

الندوة القومية حول
" المرأة العربية في مواقع صنع القرار
... إلى أين وصلنا وماذا حققنا ؟ "
القاهرة ، 6 - 8 ديسمبر / كانون الأول 2012



منظمة العمل العربية

التقرير الختامي والتوصيات
للندوة القومية حول
" المرأة العربية في مواقع صنع القرار
... إلى أين وصلنا وماذا حققنا ؟ "
((القاهرة ، 6 - 8 ديسمبر / كانون الأول 2012))

التقرير الختامي والتوصيات
للندوة القومية حول
"المرأة العربية في مواقع صنع القرار
إلى أين وصلنا وماذا حققنا ...؟"
((القاهرة ، 6 - 8 ديسمبر/ كانون الأول 2012))

أولاً : تقديم :

في إطار تنفيذ مكتب العمل العربي (إدارة الحماية الاجتماعية) لخطه عمله لعام 2011، تم عقد الندوة القومية حول **"المرأة العربية في مواقع صنع القرار ... إلى أين وصلنا وماذا حققنا ؟"** ، والتي عقدت في القاهرة ، 6 - 8 ديسمبر/ كانون الأول 2012 .. وحضر الندوة 70 مشاركاً من 12 دولة عربية يمثلون إطراف الإنتاج الثلاث في كل من (الأردن ، ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، السودان ، العراق ، سلطنة عمان ، فلسطين ، لبنان ، مصر ، المغرب ، اليمن)، بالإضافة إلى ممثلين عن منظمة المرأة العربية، الامانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي، القطاع الاجتماعي) الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

ثانياً : أهداف الندوة :

1. تجميع البيانات والإحصاءات حول حجم ونوعية مشاركة المرأة العربية في مواقع صنع القرار .
2. الوقوف على المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين السياسي للمرأة العربية .
3. دراسة التدابير الواجب اتخاذها لتفعيل دور المرأة في المراكز القيادية في الدول العربية .
4. التعرف على دور البرلمانيات العربيات في توعية المرأة بضرورة تنمية قدراتها للوصول إلى مراكز صنع القرار .
5. مناقشة الخطط الوطنية للتنمية في الدول العربية ومدى احتوائها على آليات تمكين المرأة من الوصول إلى مواقع صنع القرار .
6. التعرف على تجارب ناجحة للمرأة العربية في تحقيق التمكين السياسي .

ثالثاً : محاور الندوة :

1. - المحور القانوني : مراجعة القوانين وتنقيتها من كافة أشكال التمييز ضد النساء خاصة في المجال السياسي .
2. المحور الاقتصادي : دراسة وتقييم مساهمة النساء في الاقتصاد الرسمي وفي الاقتصاد غير المنظم .
3. المحور الاعلامي : وضع استراتيجية اعلامية تضمن تأكيد وجود المرأة في الحياة السياسية .
4. الخطط الوطنية للتنمية في الدول العربية ومدى احتوائها على آليات تمكين المرأة من الوصول إلى مواقع صنع القرار .
5. تجارب ناجحة للمرأة العربية في تحقيق التمكين السياسي .

رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق 6 ديسمبر/ كانون الأول 2012 بكلمة معالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية القاها نيابة عنه الاستاذ خليل ابو خرمة مدير ادارة الحماية الاجتماعية بالمنظمة نقل خلالها تحيات معالي المدير العام لكافة المشاركين والحضور وركز في كلمته على الانجازات التي حققتها المرأة العربية خلال الفترة الراهنة والتحديات التي تنتظرها خلال الفترة القادمة والجهود التي تبذلها منظمة العمل العربية من أجل تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العربية .

خامساً : سير أعمال الندوة :

- جلسة العمل الاولى : عرض خلالها د. أسامة عبد الخالق ورقة عمل حول أثر الجانب الاقتصادي على التمكين السياسي والمجتمعي للمرأة العربية . ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة / ايمان النحاس وزيرة القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية .
- جلسة العمل الثانية : عرضت فيها د. حنان يوسف للاستراتيجية الاعلامية التي تضمن وجود المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة / سعاد باكير ممثلة الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن .
- جلسة العمل الثالثة : تحدثت خلالها الاستاذة / سلام الخليلي حول التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة الفلسطينية وأثر ذلك في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي . ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة / أروى أبو عز الدين / الاتحاد العمالي العام في لبنان

- **جلسة العمل الرابعة :** تناول فيها الاستاذ / مازن عودة الحوار الاجتماعي ودور المجالس الاقتصادية والاجتماعية العربية في تحقيق تمكين المرأة . ترأس أعمال هذه الجلسة الاستاذة / صفية السيد أحمد سكرتير المرأة والطفل بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر .

- **جلسة العمل الخامسة :** قام خلالها ممثلوا الدول بعرض الاوراق القطرية واشتملت على عروض للدول التالية : تونس ، الجزائر ، السودان ، مصر ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب . أدار اعمال هذه الجلسة السيدة / عايدة الهاشمية ممثلة اتحاد نقابات سلطنة عمان .

- **جلسة العمل السادسة :** تناول خلالها الأستاذ / خليل أبو خرمة مدير ادارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل تحدث فيها عن دور منظمة العمل العربية في تعزيز دور المرأة في مجال العمل، ومراجعة القوانين الوطنية لإزالة أية نصوص وأحكام تؤدي إلى تفرقة وتمييز بسبب النوع ... ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة/ سعيده اسكندر/ وزارة الشؤون الاجتماعية/ تونس.

وبعد عرض أوراق العمل والاستماع إلى مداخلات ومناقشات الحضور المتميز تم التوصل إلى اقرار التوصيات الآتية :

دعوة الدول العربية إلى :

(1) مراجعة القوانين والأنظمة الوطنية لإزالة أية نصوص تمثل تمييزا سلبيا ضد المرأة وحقوقها (إن وجدت) في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

(2) التصديق على الاتفاقيات والمواثيق العربية والدولية التي تعنى بحقوق المرأة وتحديث وتطوير التشريعات الوطنية لتتواءم مع أحكام هذه الاتفاقيات والمواثيق.

(3) تحقيق المساواة وعدم التمييز بسبب النوع عند إقرار وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات وممارسة العمل وتحمل المسؤوليات القيادية واعتماد الكفاءة والقدرة وسيلة للتنافس في ظروف تحقق تكافؤ الفرص بين الذكور والإناث.

(4) اتخاذ الوسائل التي تمكن المرأة من المشاركة الفاعلة والمتوازنة مع حجمها ودورها في المجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا. وتعزيز دورها في النقابات المهنية والعمالية وفي النظام التعاوني ومؤسسات المجتمع المدني.

(5) العمل على محو الأمية التي ترتفع بين النساء خاصة فى الريف العربى والبادية، ورفع مستوى وعى المرأة بحقوقها القانونية، لتمكينها من الدفاع عن حقوقها وحماية مصالحها وتحقيق التمكين لها فى كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

(6) توسيع مشاركة المرأة فى وفود الدول للمشاركة فى المؤتمرات والندوات التى تدعى إليها، وشمول ذلك وفود منظمات أصحاب الأعمال والعمال والنقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدنى، تأكيداً لدور المرأة وحققها كشريك أساسى فى المجتمع.

(7) دعوة وزارات الإعلام فى الدول العربية لوضع استراتيجيات إعلامية تسلط الضوء على قضايا المرأة وتغير من بعض الثقافات والمفاهيم غير السليمة لتصويب صورة المرأة بشكل عام والعاملة منها بشكل خاص، وتطوير ثقافة العمل فى المجتمع.

(8) التنسيق والتعاون لتعزيز دور الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل والربط المباشر مع مركز الشبكة فى منظمة العمل العربية لإيجاد قاعدة المعلومات والبيانات السليمة التى تخدم صناع القرار والباحثين فى قضايا العمل بشكل عام.

(9) مد مظلة الحماية التشريعية والاجتماعية للعاملين فى القطاع الزراعى والاقتصاد غير المنظم كونها القطاعات التى يكثر فيها عمل المرأة والقطاعات التى ينتظر أن توفر مساهمة إيجابية فى حل مشكلة البطالة التى تفاقت كثيراً فى الفترة الراهنة.

(10) دعم وتعزيز وزيادة الاهتمام بالمرأة الفلسطينية لتمكينها من النهوض بالصناعات الصغيرة والتقليدية وإنشاء حاضنة لهذه الصناعات وتسويقها لتحسين الوضع الاقتصادى للمرأة الفلسطينية ودعم صمودها فى وجه الاحتلال الإسرائيلى البغيض.

(11) إنشاء المجالس الاقتصادية والاجتماعية فى الدول التى لم تنشئ هذه المجالس بعد، وتعزيز وتطوير أداء ومهام وأهداف القائم منها، وإيجاد رابطة عربية تجمع بين هذه المجالس، وزيادة نسب مساهمة المرأة فى هذه المجالس.

(12) النهوض بالحوار الاجتماعى وتعزيز الحقوق والحريات النقابية فى الدول العربية، لتمكين أطراف الإنتاج الثلاث من تجاوز الصعوبات والعقبات وتحقيق التقدم المنشود والتنمية الشاملة والمتوازنة.

(13) دعوة منظمة العمل العربية لتفعيل دور لجنة شئون عمل المرأة العربية وتعزيز دورها ودعم أنشطتها وإيجاد شبكة علاقات بينها وبين لجان المرأة فى الدول العربية لتحقيق الأهداف المشتركة.

وفى الختام :

توجه المشاركون في الندوة لمعالى الأستاذ احمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي بالشكر والتقدير على جهودهم المتميزة في متابعة القضايا المتعلقة بالمرأة ، وعلى الجهود المبذولة في الاستقبال والتنظيم مع أمل تكرار هذا النشاط ليشمل أنشطة أخرى تتعلق بالمرأة العربية .

<< وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة >>

القاهرة ، 8 ديسمبر/ كانون الأول 2012

❖ ❖ ❖

رانيا / خليل
علاء رانيا + محمد